يتميز العصر الحالي بأنه عصر الإعلام والمعلومات، لما يمتلكه من قدرة على التأثير فقد أصبح الإعلام عاملا من عوامل فالتطور الكبير الذي طرأ على وسائل الإعلام والاتصال والتكنولوجيا ساهم في ظهور وسائل إعلام حديث يتميز بعنصر السرعة في نقل الخبر والمعلومة، جعلته يخترق كل الحدود والحواجز بين الدول، ويصل إلى جميع الناس بدون استثناء من خلال استخدام وسائل جديدة، وتلك الوسائل الجديدة عززت دور الإعلام عامة، فقد اتاحت له فرصة نقل الأخبار والمعلومات بأسرع وقت وبتكاليف أقل مما دفع الدول والحكومات باللجوء إلى مختلف الوسائل والأساليب الإعلامية والاتصالية من أجل تحقيق غاياتها وأهدافها وتعميق مبادئها والترويج لأيديولوجيتها، وظهر الإعلام السياسي الذي يهتم بالجوانب والقضايا السياسية ويقوم بإحداث التأثير والتغيير الأراء والأفكار والقناعات لدى الجمهور ويساهم في عملية عن فكرها وفلسفتها ونشاطاتها وتطورها وقدرتها على التأثيري الجمهور. ولقد تطور الإعلام السياسي مع تطور وسائل الإعلام المختلفة؛ إذ أصبح يهتم بكيفية السياسي وإتاحة المجال أمام السياسيين وقادة الرأي للحصول على المعلومات والبيانات، فضلا عن اعتماد الجمهور عليها في تكوينه وتسعى الدول على اختلاف الأنظمة السياسية القائمة فيها إلى استخدام وسائل هذه الأهداف أهدافها السياسية سواء أكان ذلك على المستوى الداخلي أو على المستوى الدولي، والقائمين عليها، ويعمل على إحداث تأثيرات واقعية ومحتملة على عمل وسلوكيات الآخرين. فارتباط الإعلام بالسياسة ودوره في المجال السياسي ليس وليد هذا العصر بل الذين استخدموا أدوات الإعلام والاتصال الخاصة في ذلك العصر للتأثير على الرأي العام، فقد كان ولا يزال الساسة والقادة يدعمون كل ابتكار يساعدهم لكن بشكل عام حديثة. إذ تبلورت الرغبة في إنشاء علم الإعلام أو الاتصال بشكل مستقل، ومن ثم تعزز بتوجهات علمية تمحورت ضمن مدارس علمية تعتمد كل منها على طريقة وأسلوب يختلف عن الآخر لكنها تشترك جميها في الهدف والغاية. من ضرورات الحياة المعاصرة، فالإعلام السياسي يعتبر سلطة قادرة على التأثير والتغيير صحف وإذاعة وتلفزيون ووسائل إلكترونية جديدة أخرى، إذ يقوم بتعزيز ونجاح الوعي وتوعية الناس بما ويتميز بقدرة فائقة في عملية التنشئة السياسية منظما، ويسير وفق سياسية إعلامية محكمة. السياسية في المجتمعات المتقدمة؛

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي